

40 تفسير سورة النور (4 من قول الله تعالى) والذين يرمون المحصنات (الآيات 4-5)

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد لا يوجد في الدنيا كلها مجتمع انصف ولا اظهر من المجتمع المسلم ولا يوجد اجراءات تحفز الاعراض والسمعة والنسب - [00:00:01](#)

الا في الاسلام اي منهج اخر من وضع الناس فهو باطل ولا يحفظ اي شيء واذا كان من عند الله فهو صحيح يعني اذا كان موجود عند الآخرين منهج من عند الله فهو صحيح - [00:00:26](#)

فطبعا حبس اننا لا يوجد عندنا اي دليل يقيني ان ما سبق القرآن هو محفوظ ومحاط بعناية القرآن لا يوجد اي نصر ولا يوجد اي يقين ولا حتى نفسي فلا يوجد في الدنيا كلها - [00:00:45](#)

عرض يسان الا في الاسلام ولا اجراءات مشددة ولا اجراءات مشددة لصيانة الاعراض الا في الاسلام قال رب العزة في هذه السورة السورة العظيمة والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء - [00:01:09](#)

فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبل لهم شهادة ابدًا واولئك هم الفاسقون الجريمة عزيمة جدا والعقوب مشددة جدا ليه؟ لاني مسألة الاعراب في الاسلام حولها هالة عظيمة جدا وعناية حتى يبقى المجتمع - [00:01:36](#)

طاهر ولا يبقى فيه شكوك ولا تعنف انساب فالآيات ترشد الى تطهير المجتمع حتى من اللفظة مش من الفعل يعني لما اكون الكلمة عليها العقوبة دي. امال الفعل عرفنا احنا العقوبة اما ردم واما - [00:02:06](#)

جري القرآن اللفظة نفسها الكلمة نفسها كلمة زنا زانية زان تختفي زي ما الردم اختفى كده من المصحف كنص الجريمة نفسها عاوزينها تختفي ما تبقاش موجودة على اللسان طب هتختفي ازاى؟ يبقى لازم اللسن - [00:02:31](#)

تنضبط تنضبط هتقول كلمة شف هيجصل لك ايه جلد رد الشهادة وصف بالفسق وضعت الاية شروط تكاد تكون شبه مستحيلة. والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا ها؟ اهو ده الشرط مستحيل - [00:02:58](#)

مستحيل يعني نتيجته ايه؟ نتيجتك هيطبق عليك التلات احكام. ما انت مستحيل هتجيب اربعة هتجيبهم امتى وفيين والموضوع هيفضل موجود لحد ما تجيب الاربعة فشوف هيجصل لك ايه بقى التلاتة دول. الشروط نفسها شبه مستحيلة - [00:03:26](#)

تقدرش تحققها طب والعقوبة؟ عقوبة صعبة جدا صعبة جدا في مجتمع فاهم معنى الطهارة مستحيل يأتي باربع شهور مستحيل الواقعة دي ما حصلتش اصلا يعني من ساعة من ساعة ما شرع القرآن ونزلت الايات حتى الان ما شفنهاش ما اتحصلتش - [00:03:47](#)

لا في عهد الصحابة ولا في عهد الرسول ولا في عهد التابعين حصلت بالكيفية اللي موجودة فين ها ايه اللي في الاية؟ ما فيش ليه لحرص الاسلام على صيانة الاعراض وضبط الكلمة - [00:04:09](#)

ولما الكلمة هتنضبط الافعال هتنضبط ده تمرين صعب جدا. لضبط اللسان. لو اللسان فعلا انضبط في الجزئية هينضبط في كل جزئيات والذين يرمون المحصنات مين المحصنات؟ الحرمة البالغة العفيفة ما قالش المسلمون والذين يرمون المسلمات لأ المحصنة - [00:04:27](#)

ليه؟ لانها في برج حصين. مين اللي حطها فيه رب العالمين رب العالمين اللي ممكن اهلها ما يعرفوش يحطوها في البرج الحصين ده ما يعرفوش اهلها انما رب العالمين اللي حطها في البرج ده وسماها محصنة - [00:04:51](#)

وحصان يعني مش متجوزة لأ محصنة المحصنة تطلق على متزوجة ايضاً بس هنا المحصنة اي العفيفة بكريا ولا متزوجة ارملة مطلقة على زمة راجل مش على زمة راجل هي اسمها ايه ها - [00:05:08](#)

صفاتها ايه؟ محصنة في راجل ما فيش راجل مات طلق اي هي محصنة مين اللي حصنها التحصين ده؟ رب العالمين. ولا كل الاجراءات اللي موجودة في في الدول والشعوب لا لا ما فيش اجراءات - [00:05:25](#)

مش اغراب بتحصن حد هو القرآن اللي بيحصن الناس بس هتطبقه وهتلاقي تحصين للخلق. هتركه مش هتلاقي تحصين خالص وهتلاقي كل الناس الا ما رحم ربي ما لوش سعر بلا حصانة بلا طبعاً انتم عارفين كلمة حصانة مش كده ولا ايه - [00:05:43](#)

لأ عندنا احنا هنا محصنة محصنة. مين بقى اللي حصنها وما بتنسحبش الحصانة. الحصانة بتنسحب من العباد لما يغضبوا عنك ايه شيلوا الحصانة وخلص بقى ايه اللي يقرا لك يقرا لك بقى ما احنا شلنا الايه - [00:06:04](#)

اه انما هنا ما بتنشلش ابدا ابدا لحد ما تموت حد ما تموت زكر وانس خلي بالك الكلام ده ينطبق على الذكر والانثى. ابن كثير يقول ليس بين العلماء نزاع - [00:06:24](#)

نزاع في في المقزوف اذا كان رجل او امرأة الحكم واحد يعني اللي هتقوله على الرجل ولو قلته على المرأة الحكم ايه؟ حكم واحد يقول المحصنة الحرة البالغة العفيفة فاذا كان المقزوف رجلاً - [00:06:42](#)

راجل مش حرمة بقى رجل. فكذلك يجلد قاذفه وتطبق عليه نفس الاحكام اللي موجودة ايه اه الامر مفروغ منه ثلاث حاجات جل رد الشهادة وصف بالفسق طبعاً في الزمن اللي احنا فيه ده مسألة وصف بالفسق دي مش يعني - [00:07:04](#)

ما بتزعلش ايه يعني يعني ايه فسق يعني؟ يعني كافر مسلاً نقول لا لا لا مش كافر هو فاسق فاسق يعني ايه برضه يضرب الجندي ايه فسقنا انت مدلعينه كده - [00:07:29](#)

ايه فاسق به لكن في المجتمع المجتمع اللي فيه العدول مجتمع العدالة كلمة فسق دي مصيبة فهنا عندنا ثلاث حاجات لابد ايه؟ ان يوصم بها. يجلد يوصف بالفسق ترد شهادته - [00:07:43](#)

قرطبي يقول فيه شروط حطها العلماء للقزف شرطان ثم تصعد شروط. شرطان في القازف يكون عاقل وبالغ عشان نحاسبه ورفع القلم ما هو قزف بس احنا عاوزين نحاسبه بقى رفع القلم - [00:08:03](#)

يبقى بالغ ايه؟ وعاقل. بالغ ماشي عشان مكلف. طب وعاقل؟ عشان الدماغ مزبوبة اه مش هتجيب واحد مجنون وقال كلام هنجاسبه ده لان صعب يعني يبقى الشرطان فين ها؟ في القازف - [00:08:24](#)

وشرطان في المقزوف به قزفوا بايه؟ قال فلان سرق ولا فلانة سقرت؟ لا قال قزفه بوطه يلزمه فيه الحد يعني ايه برضه الوضع ده يفقد يفضه. يا زنا يا لواء بس الاتنين يوجبوا الايه؟ الحاج - [00:08:42](#)

يبقى ايه؟ يبقى الحاجة اللي اقل من الوطء دي ما فيهاش قزف وما فيهاش ايه حاد تعزير؟ اه ماشي لو سبتت. بس ما فيهاش حاجة يعني هو لو انا شفته بيزم - [00:09:10](#)

وبيحضن مسلاً يعني ده مش قصد عشان هيقام حد لان الكلام بتاعك ده هينبني عليه. يا جلدي يا ايه يرادوا تحياتهم باين عليه كلام كتير قوي فانما الحاجات دي ما ايه؟ يبقى دي مش شروط تمنع تطبيق الايه - [00:09:27](#)

حد القزف يبقى كده اتنين في القازف واتنين في الشيء المقزوف به قزفوه بالايه؟ بالزنا بالواق او نفى الولد عن الدين مش ابن فلان برضو ده نوع من الايه من القزف يوجب الحجم - [00:09:50](#)

باقي كده الاربعة فاضل خمسة بقى هيبقى عبارة عن ايه بقى عبارة عن البلوغ والاسلام والحرية والعفة والعقل برضو لازم يكون المقزوف عاقل وللازم يكون بالغ واسلام وحرية عر وعفة - [00:10:09](#)

عن الفاحشة مش موصوف بالكلام ده موصوف بالكلام ده اتفق العلماء على انه اذا صرح بالزنا قال فلان كان بيزني او فلانة زنا يبقى ده قزر طب ما صرحش قال كلام يفهم منه اسمه التعريض بقى - [00:10:37](#)

يفهم منه القزف تعريض ما يعتبرش ايه ها؟ الا اذا قال انا انا اقصد القزف اقصد ان انا بقذفه في عرضه او بقذفه في عرضه اقصد

كده لما مجرد التعريض لأ - [00:10:57](#)

مجرد تعريض كده لأ. واختلف بعض العلماء في كده ما لك قال صرح ما صرحش هو ايه الشافعي وابو حنيفة الا يكون قزفا الا اذا اه
قال اردت به القزف يتحسب قزف - [00:11:16](#)

ويطبق بقى الاحكام عليه من سور التعريض قابلوا اسرائيل لما قالوا لمريم بيعرضوا بزناء مش صريحة عرضه. يقول لها يا اخت
هارون ما كان ابوك امرأة سوء ومكانة ومو كي باغية تقصده ايه - [00:11:31](#)

يقول بس تقصدوا ايه؟ تقصدوا ابوها راجل محترم امها ست محترمة وهي بقى جابت الولد ده منين بقى مش كده ولا ايه؟ ولزلك
في سورة النساء وبكفرهم وقولهم على مريم بهتان عظيم - [00:11:54](#)

ما هو ده بهتان فعلا الله! اولاً ابوها مات اصلاً وامها اه موجودة ايه بقى مكان ابوك امرأة سوء ثم كانت امك وهي فعلاً ومريم ليست
بغى وهي بنت العالم الجليل الصالح الطاهر بنت الطاهر. ايه المشكلة - [00:12:14](#)

كده فده التعليق الجمهور ايضاً على انه لا حد على من قذف رجلاً من اهل الكتاب. واحد قال انا شفت فلان النصراني فلان اليهودي
شوف يقيم عليه الحد؟ لا. طب والعكس - [00:12:34](#)

اذا قذف النصراني المسلم الحر قام عليه الحد مسلم ده حاجة مش الا دي حاجة كبيرة اوي الكون مسلم ده حته الكون كله تبعه تبعه
كله تبع المسلم مش تبع اي حد تاني - [00:12:51](#)

ده الاصل ربنا سبحانه وتعالى خالق الكون وخالق المسلم حته واحدة طب والباقي دول نشاز كل البشر الاخرين دول نشز في الكون
دول نشاز في الجوع واضح كده؟ يبقى اذا قذف النصراني المسلم الحر فعليهما على المسلم - [00:13:10](#)

تمانون جلدة جلد طب ما هتد شهداته ان هو ما لوش شهادة اصلاً موصوف بالفسق اللي هو موصوف بايه؟ باكثر من الفسق فاللي لنا
عنده ايه اه لحد الحد الحد - [00:13:28](#)

جمهور من العلماء على ان العبد اذا قذف حراً العبد ازف حراً. العبد لأ اقل شوية تقذفش الحر ليه برضو خير فقوس لأ لأ في تفاوت في
المنازل التفاوت في المنازل - [00:13:45](#)

قالوا ياخذ اربعين جريدة مش تمانين. عمر بن عبدالعزيز وابن مسعود قال لأ تمانين. انجلت تمانين تمانين. طب والحر لو قذف العبد
اذا كحاجة من الاثنين يا صادق يا مفتري - [00:14:02](#)

بس في جميع الاحوال ما ينجلدش بس خلي بالك الحر لو يعني واحد مسلاً عنده عبد وقذف العبد اللي عنده. قال الواد ده انا شفته
بيعمل كزا. او البنت دي بتعمل كزا - [00:14:22](#)

قزفه ده حر وده عبد لا حاجة من الاثنين يا صادق في اللي شافه يا بيفتري عليه اذا كان بقى صادق ومفتري يشوف حكمه الرسول
قال حديث في الصحيحين عجيب اوي - [00:14:36](#)

يا سلام الحر والعبد بس هم الاثنين ايه ها الاثنين مسلمين الاثنين مسلمين قال ايه بقى صلى الله عليه وسلم قال من قذف مملوكه
بالزنا اقيم عليه الحد يوم القيامة - [00:14:51](#)

يا الله الا ان يكون كما قال يبقى اللي كان بيفتري عليه هيدي لك امتى؟ يوم القيامة هينجلد يوم القيامة كان صادق ما عليهوش
حاجة ما قالوش الا ان يكون كما قال - [00:15:08](#)

من قذف زوجة من زوجات النبي عجبني مسروق عليه رحمة الله قال لي انجليزي اتحدت عدين اتنين خلص ونجيب التحدي التاني
الا اني ابن العربي قال لأ هو حد واحد انا اميل لما قاله مسروق - [00:15:32](#)

لان هم اصلاً من غير من غير حدود العقوبة عندهم مضاعفة والاجر عندهم ايه مضاعف الاجر عندهم ايضاً قال الامام احمد في
الجارية الصبية الجارية الصبية بنت تسع يجلد من قزفها. يجلد قاذفة - [00:15:57](#)

وكذلك الصبي اذا بلغ عشرة. طب اشمعنى التسعة عند الجارية لاني في حديث عن عائشة رضي الله عنها تقول اذا بلغت الجارية تسع
سنين فهي امرأة السيدة عائشة بتقول اذا بلغت الجارية تسع سنين فهي امرأة. ليه؟ بتقيس على نفسها - [00:16:22](#)

لاني ست سنين خطبها النبي وتزوجها تسع سنين دخل بها فهي بتفصل على مين اذا بلغت الجارية. فالامام احمد قال الجارية تسع سنين لو حد اتكلم في عرضها يبقى قازف - [00:16:48](#)

والولد عشر سنين اللي يتكلم في حقه يبقى ايه يبقى قاذف يبقى المجتمع شف شف الطهر طوف السن وشوف وشوف فآني اللي موجودة كلها القرآن يطهر اللسن. عشان الجملة دي واللفظة دي تختفي - [00:17:04](#)

من حياة الناس وما يبقاش في حياة الناس قال لك علاج عن الطهر والعفة وكل الناس بتتكلم على حاجة تشيع وتنتشر وكل الحاجة ما تختفي من حياة الناس تنسى لو الناس دايم بتتكلم عن العفة - [00:17:26](#)

والنضافة والطهر تلاقي النضافة والطهور الوقتية هي سمة العصر خلي كل الناس تتكلم التدخين حرام التدخين حرام مسلا يعني مسلا خلي كله بيتكلم كله التاجر بيقول لك خد يا ابني علبة السجاير دي بس هنشوف والله - [00:17:43](#)

العظيم يا ابني التدخين حرام مع انه باعها لك ها تروح تكشف عند الدكتور يقول لك لا لا لا حرام الشيخ يقول لك هتكون حرام اللي في الشهر كله يقول حرام هتلاقي نفسك ايه - [00:17:59](#)

كله زهق ويختفي التدخين اه بس ما حدش بيتكلم ما حدش بيتكلم. لا لا ما حدش بيتكلم. كلام مهم جدا كلام مهم جدا والله يا اخوانا الانكار الانكار كله بيتكلم كله الصورة ما حدش ده حتى لما بيروح يشتريه بيقول له هات لي واحدة مش مرسوم عليها -

[00:18:13](#)

قالت لي هات لي علبة مش مرسوم عليها. عشان مش عاوز حتى ايه يشوف شكلها المهم يعجبني الامام الذهبي عليه رحمة الله له كتاب مش كبير اسمه الكبائر قال فيه ايه بقى؟ قال كلام كانه عايش معنا الذهبي عليه رحمة الله - [00:18:32](#)

يقول القذف ان يكون لامرأة اجنبية حرة عفيفة مسلمة يا زانية يا باغيا يا قحبة او يقول لزوجها يا زوج القحبة او يقول لولدها يا ولدي الزانية او يا ولد القحبة - [00:18:51](#)

او لبنتها يا بنت القحبة فان القحبة عبارة عن الزانية وجب عليه الحد ثمانون الا ان يقيم البيئة انا لله وانا اليه راجعون تخيل شف كلام الائمة شوف بقى الشتيمة اللي انت بتسمعها كل يوم - [00:19:18](#)

كل شتيمة من دول عن قيمة حد هو كده هي ديته بس اسبوع خلاص المجتمع ينضبط لو طبقنا كلام الذهبي ده هتسمعها في مواقف هتسمعها في تكاتك هتسمعها مع صناعية في ورش ايه ايه في كل الاماكن دي كله يقام عليه خلاص هتختفي لايه - [00:19:42](#)

مش هتسمع قال لو سمحت يا ابن المؤمن يا ابن المؤمن مش كده كل الكلام ده ايه ولما يختفي اللفز من الحياة يختفي الفعل من الحياة لان خلاص الودان بتحب القرش تسمعه بتستحي منه - [00:20:03](#)

انما لما اللفظ يبقى شايع يترجم الى افعال ترجم الى ايه لان شئت شيء موجود موجود عادي خالص والنكتة تتقال ونضحك وراها ايه ؟ مش مشكلة. بلاويها ايه ؟ اسرها السوداء ايه - [00:20:22](#)

يعني لما الذهبي عليه رحمة الله يقول الكلام ده يا ابن الاحبة يا ابن الزانية او يقول للرجل يا منكوح ده منكوع الفاز زي كده؟ ايوة. حد حد ايوة حد قزر يعني ايه حد قزر؟ يعني يوم الجمعة ينضرب الحد - [00:20:43](#)

وايه كمان ؟ تطلع شهادة او الناس تقول او بيان امام المسجد يقولوا اي حد فلان الفلاني يا اخوانا سقطت شهادته يعني ايه؟ لا يمضي على عقد ولا محضره في جواز ولا ولا - [00:21:01](#)

ايه ده ليه فاسق مش هنعمل ايه عشان قال له يا كذا او قال لها كذا تخيل تخيل الانضباط يبقى شكله ايه تخيل يبقى شكل الناس عامل ايه؟ وبعد كده العفة تبقى عاملة ازاي - [00:21:17](#)

اه هو ده الدين بتاعنا اول ما فيش العقوبة دي لا موجودة في اي قانون ولا في اي دولة ولا في اي مكان. هي موجودة عندنا بس نسأل الله ان يخرجها من حبس الايه - [00:21:36](#)

المراجع الى حيز الحياة تطبق ما تفضلش كده محبوسة لحد ما نموت وياما تقوم وهي محبوسة في الايه الكتب محجوزة في المصحف وخلاص يبقى والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة ايه - [00:21:49](#)

وهذا فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدًا واولئك هم الفاسقون هنا بيقول اربع شهور ما فيش اربع شهور في اي حاجة اسلامية الا دي عقد لو بتبيع دولة لدولة - [00:22:10](#)

كفاية فيها ايه؟ هم اتنين يشهدوا. لو بتبيع دولة بحالها اربع شهور البيوع الديون اي حقوق ما تحتاجش ايه ها؟ اربع شهور ابدًا الا دول لازم اربع شهور لازم ليه؟ اصل قضية كبيرة - [00:22:30](#)

ده عرض ده عرض وكمان في الشهود ممكن ما شوفتكش وانت بتبيع الارض يعني او شفت جزء من الواقعة مسلا يعني واشهد انما اللي دي لازم مشاهدة ومشاهدة ايه؟ مشاهدة تفصيلية - [00:22:52](#)

مشاهدة ايه؟ تفصيلية ما يحلش ما فيش ايه ده ده كان اللي هيحصل كذا لا مش كان هيحصل لا حصل تفصيليا لان هيترتب عليها ايه يقض برجم يعني يا ايه - [00:23:20](#)

يا جد ونسب وحاجات كتير فلزام يبقى كل كده. ايه اختلف العلماء هل حد القذف ده من حق الله سبحانه وتعالى ولا من حقوق العباد اختلفوا انا اراه ان هو من حق الله - [00:23:41](#)

لان ربنا شرعه يضبط الكون ده ولان في حق العبادة اللي العملية هتنتط شوية اري والله اعلم. طبعا هم لهم برضه وجهة نزرهم بس انا اري ان هو من حق الله. فالا بلغ الحاكم او الامام وجب ايه - [00:24:00](#)

تفنيده ده من حق الله والمقزوف ما لوش يسامح او ما يسامحش لان الرأي الثاني اللي بيقول ان من حق المقزوف يبقى ممكن المقزوف ايه يتنازل ويعفو ممكن يتنازل وممكن ما هم لما اختلفوا عشان كده - [00:24:17](#)

لكنه من حق الله بلغ الامام يبقى لابد انه يقيم الايه الحل. ايه المقزوف رضي ما رضيش سامح ما سمعش بعد ذلك يقول رب العزة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدًا واولئك هم الفاسقون - [00:24:36](#)

يبقى فاجبدوهم ايه؟ ثمانين جلدة. الثانية ولا تقبلوا لهم واولئك هم الايه شهادة يبقى ما يشهدش على بيع ولا على صلح ولا على اي حاجة خالص خالص. ردت شهادته ووصف بالفسق - [00:24:55](#)

خسر العدالة ما ييقاش فيه عدالة عنده يعني مسلا لا نكاح الا بولي وشاهدين هيجي يجوز بنته نقول له لا انت مش عادي انت مش هتشوف حد ثاني من اولياء غيرك انت - [00:25:16](#)

عيش حدا زواج بنت اخيه نقول له لا تفدي شهد ثاني مش انت معقول ليه وانا عملت ايه في دنيتي ما انت مش عارف عملت ايه مش عارفة عملت ايه؟ طبعا الكلام ده دلوقتي يعني نسأل الله المعافاة - [00:25:35](#)

طب الاستسناء ده الا الذين تابوا اختلف العلماء يبقى احنا عندنا ثلاث حاجات جلد وصف بالفسق ورد الشهادة الاية اللي بعد كده بتقول الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم - [00:25:52](#)

العلماء اختلفوا نقول الا الذين تابوا يبقى تقبل شهادتهم وما يبقوش موصوفين بالفسق ثاني ولا هنوقفها بس عند ايه اه يعني فاجلدوهم سمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة واولئك هم الفاسقون. فلما تاب اترفع عنه الفسق - [00:26:13](#)

يكاد يكون متفقيين كلهم على انه لو تابت رفع عنه الفيس. اختلفوا في الايه؟ في اللي في النص دي تترفع عنه اللي تقبل شهادته ولا يفضل مردود الشهادة على طول اختلفوا - [00:26:42](#)

لكن التوبة بترفع عنه الايه؟ الفسق طيب خلاص الراجل تاب طب هيتوب ازاى الاول ان مع الرأي الذي يقول وارجه بكل قوة اللي هو ايه؟ ان ما زال موصوفا ما زال شهادته - [00:27:01](#)

مردودة يرفع عنه الفسق اه انما لا زال شهادته مقبولة تفضل شهادته مقبولة لانه افترى كلاما اصل المشكلة دي امتى؟ لما بيحبش ايه ها ما هو جاب اربع شهور يبقى خلاص الحكم الثاني هيطبق وده يبقى ايه ها؟ براءة - [00:27:21](#)

ما هو ما جابهومشي ما عرفش يجيبهم يبقى تفضل شهادته ايه مرغوب وما زال موصوف بالايه بالفيس. طب هو تاب ممكن يتشال عنه الفسق بس شهادته لا. مش معتبرة مش معقولة. ليه يا اخوانا - [00:27:45](#)

القرطبي ذكر واقعة كويسة جدا تؤيد الرأي لان بميل اليه ده وبقول به ان ال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في جماعة اتكلموا في

حق المغيرة تعتبر كده ايه نفس الكلام ورد شهادتهم. لما اتكلموا في حق المغيرة حبوا ان هم يردوا انفسهم او - [00:28:03](#)

يوافق على ردهم لحظيرة المؤمنين وتقبل ايه شهادتهم يعني يرفع عنهم الفسق حط لهم الشرط حط لهم الشنطة قال لهم من اكذب نفسه اللي هيكدب نفسه منكم اجزت شهادته فيما - [00:28:27](#)

استقبل في الجديد ومن لم يفعل لم اجز شهادته اللي مش هيعمل منكم كده هيفضل زي ما هو هتفضل شهادته ساقطة من عندنا من اكذب نفسه اجزت شهادته. يعني ايه بقى - [00:28:53](#)

توبة القازف انه يعمل ايه ها التوبة الصح عشان ندي له كل الحقوق بقى عشان ندي له كل الحقوق الجلد خلاص هو انجلد وخلاص بس لسه الراجل بعد الجلد ده - [00:29:12](#)

شهادته ايه؟ مرفوضة. والراجل موصوف بالايه يعني يا جماعة ارحموني بقى عاوز يبقى يعيش مع الناس كويس. وترجع له وضعيته في المجتمع. هو اتجلد وخلاصه. واتنسى الجلد انما تفضل الشهادة ايه - [00:29:28](#)

مرفوضة ويفضل موصوف بالايه ايه اللي خرجه ان زي ما قزف يكذب نفسه نقول يا جماعة الكلام اللي انا قلته افترا معقول اه ان كان عنده جرأة ان عنده جرأة وعنده الشجاعة يقول اللي انا قلته افترا - [00:29:45](#)

الي انا قلته غلط صح ولا مش صح في الحالة دي تقبل ايه شهدت ونشيل عنه صفة الايه؟ الفسق. وكده كده انجلد. هو انجلد. انما قل انا تبت. ايه اللي يسبت؟ بينه وبين نفسه - [00:30:07](#)

اصل دي القضية مش خاصة بك دا قضية فيها طرف ايه؟ طرف اخر طرف اخر. قل بقى قل لو كنت كذاب قل انا ما كنتش صادق في اللي قلته والناس دي بريئة - [00:30:24](#)

في الحالة دي نقبل ايه نقبل شهادته ويرجع لحظيرة المؤمنين لأ ده تبين هناك تبين تبين ما شرع مع شرع الله عز وجل. تبين ما شرع الله ليه يا اخوانا - [00:30:39](#)

اصلا اي واحد قزف واتكلم في عرض المسلمين والمسلمات حتى لو كان صادق اقسام بالله هو صادق ولو اقسام بالله ان هو صادق هو فاسق امال يخرج عنه الكلام ده امتي؟ يجيب ايه - [00:31:01](#)

ايه الشغل؟ ما جبشي يبقى فاسد صادق فاسق برضو عرفت شفت بقى يبقى هو فاسق اللي يخرج منه يجيب الاربعة. ما جابش الاربعة يبقى فاسد. بس هو صادق والله العظيم صادق - [00:31:21](#)

برضو هو ايه هو فاسق ليه لان مجتمعنا يا اخوانا المجتمع الاسلامي بتاعنا ده زي ما قلت لك كده اتكلم عن الخير ينتشر الخير عاوز يقول لك انت شفت بعين ازرو ووسخ وثن في مكان ما - [00:31:39](#)

يتغيروا يا تجيب الشهود اللي معك عشان نطبق شرع الله يا ايه؟ يا تسكت واسكت ليه هنا بقى ما فيش من رأى منكم ايه اه من رأى منكم منكرا غيره تقدر تغيره غير. غير - [00:31:59](#)

ما اقدرش طب هتجيب اربعة عشان نقيم فيهم دين الله مش هعرف تسكت عشان الوساخة الاهي ما تنتقلش هنا لانها توسخ كل حنة هتنتقل فيها ايه ها نتوسخ هنا في قزارة في هنا مصيبة - [00:32:21](#)

ما تنقلهاش يا تشيلها وتغيرها يا تجيب اللي يساعدك على التغيير ليه ما جبتش تبقى انت فاسق ولو صادق هو ده المجتمع المسلم يا اخوانا اه نعم لو مش قادر تعمل حاجة. لا قادر تجيب ثلاثة عشان نقيم شرع الله في دي. او انت تحقق مجاز انت تقدر تخلص الموضوع خلصه - [00:32:41](#)

بس طبعا بدون ايه؟ افراط ولا تفريط اه بدون افراط ولا تفريط ولدي ولدي تلزم الصمت حتى لا ينتشر القزير بين الناس الى الذين تابوا واصلحوا فان الله ايه من بعد ذلك فانا اصلحوا فان الله غفور رحيم. طبعا المدة الاصلاح والحاجات ديت بعض العلم قال بعض اهل العلم قال ان يقعد سنة يتأكد انه - [00:33:08](#)

ما قالش كلام تاني والبعض الاخر دي حاجة ترجع لعرف الناس لعرف الناس القزف يا اخوانا من اعزم المهلكات من اعزم المملوكات للمجتمع. زي ما بقول لك انا بتجرأ الناس على الغلط - [00:33:39](#)

سم فيها طعن في الاعراض وتناول على الاله على اهل العفة ولذلك قال الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم اجتنبوا ها السبعة الموبقات. اجتنبوا السبع الموبقات - [00:33:53](#)

ايه هم؟ قالوا امهن يا رسول الله قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات - [00:34:12](#)

القرآن ملىان تيسيرات طبعاً ده زمن تشريع يعني مش قصدي يعني قصدي في الوقت ده بقى وقت اوقات التشريع يعني تلاقي حاجات صعبة وبعدين تبص تلاقي الخير ايه جاي والتيسير جاي - [00:34:35](#)

الاية دي نزلت بالشكل ده. والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة ايه؟ شهداء. دي مطلقة. واحد رمى زوجته تنطبق عليه الاية؟ الاية الاية بتقول هات اربعة يا تبقي كذاب - [00:34:50](#)

وهنجلدك ترد شهادتك وتبقى موصوف بالخصم. ما هي مطلقة يرمون المحصنات. ممكن تكون المحصنة دي زوجته وممكن اي حد اخر فلما نزلت طبعاً الصحابة مش كلهم بقى بعضهم. طبعاً فهمي سكت خالص ما تكلمش ولا كأن يعني ايه سمعا وطاعة. سمعا وطاعة - [00:35:08](#)

خلاص. وفي منهم اللي ايه؟ ها يعني بيحي ينزلها يلاقي هتنزل اه بس انا هتقطع من جوة يعني الصحابي بيحي ينزلها على نفسه يقول هنزلها لازم انزلها لان كلام ربي بس انا مش يعني صعبة - [00:35:30](#)

صعبة. كان منهم مين؟ سعد ابن عبادة سعد ابن عبادة. لما نزلت عملت له شوية ايه شغل في الاية في عقلك ابن كثير نقل الكلام ده عن ابن عباس وجه بقى الخير بعديها يعني - [00:35:48](#)

قال ايه بقى لما نزلت؟ قال ابن عباس يعني لما نزلت قال سعد بن عبادة اهكذا انزلت يا رسول الله؟ هي نازلة كده انت معي ولا مش معي ولا سرحت؟ يعني الترتيب كده ثم لم يأتوا باربعة شهداء - [00:36:07](#)

فاجمدهم ها ولتقبلوا واولئك هي كده فالرسول صلى الله عليه وسلم قال يا معشر الانصار الا تسمعون ما يقول سيدكم الرسول؟ واسق ان هو مش منافق ومحب لله وللرسول وكل حاجة - [00:36:26](#)

الا تسمعون ما يقول سيدكم شوف فين سعد بيقول ايه هو الايات عجباه بس عاوز يقول انا بنزلها علي انا شخصيا ها صعبة جدا ثقيلة علي اوي بس هنزلها فهم برضو التمسوا العزr يمين لسعد. قالوا يا رسول الله لا تلمهم - [00:36:44](#)

ده بيشهده لمين؟ ده الانصار بقى. الفريق بتاعه لا تلومه فانه رجل غيور ما تزوج امرأة قط الا بكرا ما شاء الله الا ايه؟ بكرا. الصين تأذن ما تقدمش بكرا - [00:37:06](#)

ما تزوج امرأة قط الا بكرا وما طلق امرأة فاجترأ رجل منا ان يتزوجها لا حول ولا قوة الا بالله دي وحشة خالص بقى وقف حالهم بقى وافعل وما طلق امرأة قط - [00:37:32](#)

تجترأ رجل منا ان يتزوج من شدة غيرته فما تلوموش هو كده خلقته كده قال قال رد بقى سعد قال والله يا رسول الله اني اعلم انها حق. وانها من الله ولكن تعجبت اني - [00:37:53](#)

لو وجدت لكاء واحدة من نساءه يعني قد تفخذها رجل لم يكن لي ان اهيجه او احركه حتى اتي باربعة شهداء فوالله لاتي بهم حتى يقضي حاجته طبعاً الرسول لا يملك - [00:38:15](#)

غير اني اسكت هيجي النص بعد كده ايه؟ يحل الاية ايه الاشكال ده؟ نحل الاشكال ده فجاء النص فعلاً الاية اللي بعديها بقى والذين يرمون ايه؟ ازواجهم ليه بقى مصدرهم ازواجهم الموضوع في بيته هو - [00:38:39](#)

يجيب اربعة زي سيدنا سعد يستبعد هو ما حصلش واحد رغم زوجته وراح جابه اربعة ما حصلش. كان النص ايه ها الناس النص نزل بقى فيه رحمة رحمة للمسلمين. المصيبة عنده في بيته هو هيروح يجيب اربعة ازاي - [00:39:01](#)

لضغط جدا على الارض. شف الاسلام جميل. الدين ايه؟ يسر يسر يعني دي موجودة فجده سعد ينزلها على نفسه لقاها صعبة فتنزل الاية؟ الاية الثانية لسعد والاية؟ ولغيره بقى والذين يرمون ازواجهم - [00:39:18](#)

ولم يكن لهم ايه شهادؤه الا انفسهم. يعني ايه برضو؟ يعني افرض ان هو كان معك ثلاثة غيره قدرا قدرا انما هو مستحيل زي ما سعد بيقول ارواح اجيبهم - [00:39:39](#)

لكن نفرض هم معي قدرا هم معه قدرا ماشي. لكن الاية بقى الثانية بتقول ثم لم يكن لهم. يبقى معهوش ايه؟ ما عهوش الا ايه؟ انفسهم. ما يروحش رخصه من بيته ما يدورش على حد - [00:39:56](#)

معاهد قدرا اهل الوسادة. طب مش معه يبقى الشهادة كلها تبقى فين؟ ها عنده هو لان الجرح واسع والجرح مؤلم عليه ده هو ايه؟ لازم يبقى الموضوع عنده هو هو اللي يبقى ايه. حصل طبعا سبب نزول الاية دي ممكن تتعدد اسباب - [00:40:11](#)

ويكون النازل حاجة واحدة بس. يعني وقعة هنا وقعة هنا وبعدين تيجي الاية ايه؟ تعالج كل الاية ايه الاحداس دي هو ده اللي حصل وفعلا حصلت حاجات وحصل قزف وحصل ايه مش قزف بقى تلاعب تلاعب - [00:40:34](#)

والرسول بقى اتكلم في الايه؟ في الجزئية ديت واسبت للبراهين صدق نبوته صلى الله عليه وسلم وان شاء الله نتعرض للايه الايات ديت ونسأل الله ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا - [00:40:55](#)

قطعنا وان يزيدنا علما صلى اللهم وسلم وبارك يقول هل صلاة الضحى جماعة؟ لا ما سبت هذا ما سبت ان الرسول عليه الصلاة والسلام صلى الضحى جماعة ولا سبت حتى هذا عن الصحابة رضوان الله عليهم - [00:41:13](#)

انما لو ان احنا كان في مناسبة معينة وحبينا نصلي جماعة عفوا لا بأس عفوا بدون ترتيب وبدون ان تكون تصوير يوميا او كل بعد جلسة قرآن نصلي بواحدة مع هذا لم يتم ابدًا - [00:41:38](#)

لما في مناسبة معينة في واقعة معينة في حاجة معينة اجتماع غير غير راتب غير مرتب غير متبع وصلينا اه حبينا نسمع احدا يقرأ او كذا او يطول بنا في الصلاة لا بس تكون مرة كده عفوية - [00:41:56](#)

اما الجماعة على طول كده لأ ما حكم رجل صالح متخاصم مع رجل صالح ربنا يصلحهم الاثنين وعلقوا عدم القاء السلام عليه حتى صفة دائمة طبعا لا يجوز لان الحديث مشهور ومعروف يا اخواننا - [00:42:16](#)

لا يحل لمسلم اني ايه ان يهجر اخاه فوق الثلاث يبقى الثلاثة حلال وما بعد ذلك حرام الا اذا كان في هجر لله ولرسوله ولا ارى فينا احدا يصلح لهذا اصلا - [00:42:38](#)

بمعنى ايه مسموح لك ثلاث ايام ما زاد عن ذلك تأثم ممكن يبقى فيه تلت تيام اكثر من تلت تيام بس يكون لك مسل سقل الرسول عليه الصلاة والسلام او قريبا منه - [00:42:57](#)

وسقل الصحابة لان الرسول عليه الصلاة والسلام لما هاجر لما هجر الثلاثة الذين خلفوا حذرهم وامر المسلمين ان يهجرهم كان لاصلاحهم فانت طبعا لست لست في منزلة الرسول ولا في منزلة الصحابة - [00:43:13](#)

هتهجر سين من الناس هيزيد علاج. وهيكركه اكثر انما هو كانوا بيتأسروا كانوا بيتأسروا للصوم ازاي يهجرهم كان الامر شديد عليهم جه في احاديث سور القرآن مناديا الله الذين امنوا ان يموتوا مسلمين - [00:43:36](#)

يا ايها الذين امنوا ايه؟ اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون والايامن درجة اعلى من الاسلام. فكيف ينادي اه بدرجة اعلى ان يموت على درجة اقل. بمن تركته اعلى - [00:43:56](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم ها مسلم ما قالش ولا تموتن الا وانتم ايه مؤمنون الاسلام اعم من الايمان والايامن اخص والاحسان اخص. الاسلام اعم - [00:44:20](#)

هات الاية دي جنب الاية اللي يقول فيها رب العزة. يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ادخلوا في السلم كافة ماشي كده ادخلوا في السلم كافة يعني ما تسيبوش حاجة من الاسلام. خدوا الاسلام كله - [00:44:48](#)

من اوله الى اخره ما تقولش دي سنة يعني مش لازم لا من اوله الى اخره. ادخلوا في السلم يعني في الاسلام. كافة كله فيبقى اتقوا الله ولا تموتن الا وانتم مسلمون. لان ممكن يبقى عندك حاجات - [00:45:09](#)

قلت لك الايمان اخص والاسلام ايه نعم فانت لازم تجيب الاسلام كله لازم تجيب الاسلام وصحيح المؤمن درجته اعلى من درجة مين

المسلم بس الدرجة اللي حصلها المؤمن حصلها يعني قام طالع كده عند الايمان فوق ولا خد الدرجات لحد ما طلع - [00:45:30](#)

مش كده يبقى بادئ منين؟ بادئ من تحت جايب الاسلام اه جايب الاسلام وطالع جايب الاسلام وطالع فهنا لما علي هو درجته اعلى اه لما علي ما عيش من فراغ. في اساس بنى عليه لما علي - [00:46:01](#)

طب ما هو المحسن اعلى من مين؟ من المؤمن قاعد مكان قل ولا تموتن الا وانتم مسلمين لو انت هتدور على الدرجات بس المحسن لما وصل فوق قوي كده ما وصلش الا تحت اسلام وبعدين ايمان وبعدين ايه - [00:46:22](#)

احسان فهنا ولا تموتن الا وانتم يعني ما ينفعش تحافزوا على الدرجة اللي فوق وتهدوا اللي ايه فلو انتم هتموتوا ومعكم الاسلام يبقى معكم الايمان ومعكم الايمان طالما طالما متوا معكم ده - [00:46:42](#)

يبقى ولزلك هي دي وصية الانبياء ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب ووصى بها ابراهيم بانيه ويعقوب وطلبوها من الله عز وجل فهنا انت لما هيبقى معك ايمان واحسان فبيقول لك اوعى تسبب الياه؟ الاسلام. ما حكم من اعترف على نفسه بالزنا - [00:47:00](#)

واراد التوبة كنا احنا في الدرس اللي فات اه من اعترف على نفسه بالزنا ما تعترفشي الا اذا كان يقام عليك حد الله اما بعد ذلك لا اعتراف ولا تقدم ولا تؤخر - [00:47:26](#)

تتوب الى الله وتستتر بستر الله واضح اه اما لا يعترف به الا اذا كانت هناك عقوبة شرعية عقوبة قانونية لا تجيز لك الاعتراف لا تجيز لك الاعتراف مش عارف سؤال مش عارف افهمه. اه بمناسبة الشهود الاربعة يا اخوانا - [00:47:49](#)

لا تحل الكاميرات ابدأ محل الشهود واضح الكلام اه لا تحد مائة لو خمسميت كاميرا لا تحل الكاميرات ابدأ محل الشهود النص مش هيتغير ليوم الدين وليس هذا من باب تجديد خطاب ديني ولا تطوير الدين ولا لا لا - [00:48:15](#)

اربع شهود شروط بشر بل شر ولا بد ان يكونوا رجالا مش مسلا اه اتنين زكور وتمانية نساء او اربعة اربعة اتنين واربعة او كلهم يبقوا تمانية لا لازم يكونوا كلهم ايه - [00:48:48](#)

رجعت سم لم يأتوا باربع شهداء لا تحل الكاميرات محل هذا الامر لا مش العدول مش العدالة لا العدالة ليست شرطا. العدالة هتسبت بصدقهم تسبت العدالة اذا اختلفوا جلدوا كلهم - [00:49:13](#)

اذا اختلفوا جلدوا كلهم يعني هو جاب ثلاثة؟ اه بس اختلفت الاقوال لان هم يسألوا منفردين وليسوا مجتمعين يسأل منفردين فلو اضطربت الاقوال جلدوا كلهم تسبت العدالة لو سبت ايه - [00:49:35](#)

صدقه صدقهم يبقى خلاص يبقى فيه فسق وما فيش ايه؟ ما فيش عدالة بتقول ايه الحاكم لا الحاكم الحاكم يتحول الى شاهد الحاكم يتحول الى شاهد. هنسميه قاضي بقى نسميه قاضي. يتحول الى شاهد - [00:49:58](#)

ويحكم في القضية قاضي اخر وينطبق على هذا القاضي ما ينطبق على الشهود ينطبق على هذا القاضي ما ينطبق على الشهود. جاب ثلاثة غيره اهلا وسهلا. ما جابش يجلد واللي يحكم بجلده مين - [00:50:20](#)

وصلى اللهم وسلم - [00:50:39](#)